

دور نموذج خسائر الائتمان المتوقعة حسب معيار الإبلاغ المالي IFRS9 في ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية

The role of the ifrs9 expected credit loss model in the appropriateness and reliability of accounting information

لباز الامين<sup>1</sup>، فايزة زرقط<sup>2</sup>

Lebbaz Elamine<sup>1</sup>, Zergot Faiza<sup>2</sup>

جامعة الجلفة،<sup>1</sup> e.lebbaz@mail.univ-djelfa.dz

جامعة الجلفة، مخبر الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم إدارة الأعمال وتطبيقاتها من اجل التنمية المستدامة.<sup>2</sup>

f.zergot@mail.univ-djelfa.dz

تاريخ الاستلام: 2020/09/01 تاريخ القبول: 2021/06/12 تاريخ النشر: 2021/07/29

ملخص:

يتمحور موضوع دراستنا حول ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية الناتجة من تطبيق محاسبة نموذج خسائر الائتمان المتوقعة الذي يعد من اهم متطلبات المعيار IFRS9، حيث تناولنا شرح الأساليب والطرق التي وضعها المعيار لقياس الخسائر المتوقعة سواء من ناحية المستويات الثلاث لتصنيف مدى الجودة الائتمانية للأصل المالي وطرق التنبؤ بالخسائر المحتملة.

ولهذا تم اعداد استبانة لتحديد اثر استخدام نموذج خسائر الائتمان المتوقعة على ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية من وجهة نظر افراد العينة المدروسة ولقد توصلنا الى نتائج أهمها ان نموذج خسائر الائتمان المتوقعة يزيد من ملائمة المعلومات المحاسبية لمستخدمي القوائم المالية ؛ وله اثر على موثوقية المعلومات المحاسبية، الا ان هذا الأثر قليل نسبيا ؛ حسب اراء افراد العينة، ولا يمكن تحقيق ملائمة وموثوقية المعلومات معا بتطبيق نموذج خسائر الائتمانية المتوقعة حيث تلغى موثوقية المعلومات.

كلمات مفتاحية: نموذج خسائر الائتمان المتوقعة، معيار الإبلاغ المالي رقم 9، ملائمة المعلومات المحاسبية، موثوقية المعلومات المحاسبية.

تصنيفات JEL : M41؛ M42.

**Abstract:**

The theme of our study is on the appropriateness and reliability of accounting information resulting from the application of the expected credit

<sup>1</sup> المؤلف المرسل: فايزة زرقط، الإيميل: f.zergot@mail.univ-djelfa.dz

loss model accounting, which is one of the most important requirements of IFRS9.

Therefore, a determination has been made to determine the impact of the use of the expected credit loss model on the appropriateness and reliability of accounting information from the point of view of the sample members. The impact on the reliability of accounting information is relatively low; According to the views of the sample members, both the appropriateness and reliability of the information cannot be achieved by applying the expected credit loss model where the reliability of the information is eliminated.

**Keywords:** Expected credit loss model, financial reporting standard 9, accounting information appropriateness, reliability of accounting information.

**JEL Classification Codes:** M41 ; M42.

## 1. مقدمة:

انطلاقا من أهمية المعلومات المالية بالنسبة لمتخذي القرار، ومن ضرورة إظهار تقارير مالية تبين الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة، فإن أهم ما يطالب به مجلس معايير المحاسبة الدولي هو تحقيقه لمعلومة محاسبية ذات جودة عالية أو على الأقل التحسين في نوعية المعلومات المحاسبية باعتبارها مخرجات النظام المحاسبي.

لذلك فقد اتسمت المعايير المحاسبية بطابع التجديد الدوري ومن امثلة ذلك استبدال معايير المحاسبة الدولية (IAS) بمعايير الابلاغ المالي الدولية (IFRS)، ومنها معيار الابلاغ المالي رقم 09 الذي فرض في الفاتح من جانفي 2018، نظرا لان هذا المعيار تم اصداره استجابة للدروس المستفادة من الازمة المالية العالمية، حيث اتضح ان احد اهم اسباب امتداد الازمة هو والتأخر في الاعتراف بخسائر الديون، اذ كان يتم الاعتراف بالخسائر عند التحقق منها، في حين ان هذا المعيار الجديد، يتطلب احتساب مخصصات للديون بناء على التوقعات بحدوث تعثر او وعدم السداد من جانب المقترض، من خلال نموذج الخسائر الائتمانية المتوقعة.

ومما سبق تتبلور إشكالية بحثنا الرئيسية فيما يلي : هل الاعتراف بمخصصات خسائر ائتمانية

متوقعة حسب معيار الابلاغ المالي رقم 09 يعزز ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية ؟

للإجابة على هذه الإشكالية طرحنا الفرضيات التالية:

- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \leq \alpha$  بين الاعتراف بمخصصات خسائر الائتمانية المتوقعة وملائمة المعلومات المحاسبية.
- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \leq \alpha$  بين الاعتراف بمخصصات خسائر الائتمانية المتوقعة وموثوقية المعلومات المحاسبية .

#### اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على اهم ما جاء به معيار الابلاغ المالي IFRS9، وهو نموذج خسائر الائتمان المتوقعة وتأثيره على ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية للبنوك.

#### المنهج المتبع:

لتحقيق اهداف الدراسة والاجابة على أسئلة البحث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي الاستنباطي في تحليل مشكلة الدراسة والوصول الى النتائج.

#### 2. نموذج خسائر الائتمانية المتوقعة حسب متطلبات معيار الابلاغ المالي رقم 09:

في يولي و2014 أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية المعيار الدولي رقم 9 المتعلق بالأدوات المالية، والذي أدخل إطار "خسائر الائتمان المتوقعة" (ECL) يقدم هذا المحور ملخص لأهم ما جاء به هذا المعيار فيما يخص نموذج الخسائر الائتمانية المتوقعة .

#### 1.2 من الخسائر الائتمانية المتكبدة الى الخسائر الائتمانية المتوقعة:

يعتبر نموذج الخسائر الائتمانية المتوقعة (ECL) الخاص بالمعيار الابلاغ المالي رقم 09 نموذجا استشرافيا أكثر منه مرتبطا بالوقائع الحاضرة، حيث يتطلب من البنوك تحديث مبلغ الاعتراف بالخسائر في تاريخ كل تقرير ليس فقط عندما يكون دليل الخسارة واضحا، ولكن ايضا مع مراعاة جميع المعلومات المتوفرة في الماضي والحاضر والمستقبل (EUROPEAN BANKING AUTHORITY, 2018, p. 13).

حيث كانت البنوك تحتفظ بمخصصات محددة في حال تكبدها للخسائر فقط، ا وعندما يعجز الطرف المقابل عن الوفاء بالتزاماته، "يشوب هذا النموذج اوجه قصور كبيرة لاسيما خلال فترات الركود الاقتصادي تتسم فترات الركود عادة بعدم قدرة عدد كبير من العملاء على الوفاء بالتزامهم المالية، مما يؤدي عموما الى زيادة في احتياجات البنوك من المخصصات، تصل في بعض الاحيان الى درجة تحتاج فيها البنوك الى جمع راس مال اضافي (وكالة ستاندر د اند بورز للخدمات المالية المحدودة ، 2017، صفحة 03)، وبالتالي جاء هذا المعيار لتصحيح هذه الواجهة من القصور من خلال مطالبة البنوك بالاحتفاظ

بمخصصات بشكل مسبق استنادا الى توقعات الخسارة لديها عن طريق ما اسماه نموذج الخسائر الائتمانية المتوقعة (ECL).

حيث تعرف الخسائر الائتمانية المتوقعة على أنها : " تقدير احتماله مرجح للخسائر الائتمانية (اي القيمة الحالية لكل العجز النقدي ) على مدى العمر المتوقع للأداة المالية .والعجز النقدي ه والفرق بين التدفقات النقدية واجبة السداد للمؤسسة وفقا للعقد وبين التدفقات النقدية التي تتوقع المؤسسة استلامها (مؤسسة المعايير الدولية للتقرير المالي ، 2018، صفحة 33) ."

## 2.2. مراحل احتساب المخاطر والخسائر الائتمانية المتوقعة :

اعتمادا على جودتها الائتمانية، يتم تصنيف الاصول المالية على ثلاث مراحل حيث :

### 1.2.2. المرحلة الأولى :

في هذه المرحلة يتم تضمين الاصول المالية التي تتعرض لمخاطر ائتمانية منخفضة، حيث لا يمكن قياس زيادة كبيرة في مخاطر الائتمان منذ الاعتراف المبدئي حتى ولم يكن هناك انخفاض في القيمة (Dr Dirk Berbaum, 2015, p. 02).

بالنسبة لهذه الاصول فان الخسارة الائتمانية المتوقعة يتم حسابها لمدة 12 شهرا، حيث يمكن القول ان الخسارة الائتمانية المتوقعة ل12 شهرا تحدث بسبب احداث افتراضية ممكنة خلال 12 شهرا من تاريخ الابلاغ .ولكن غالبا ما يتم اساءة فهمها فهي في الواقع ما هي إلا " العجز النقدي لفترة العمر الذي ينتج اذا حدث تعثر في السداد على مدى 12 شهرا بعد تاريخ التقرير مرجحة باحتمال حدوث التعثر في السداد وعليه، فان الخسائر الائتمانية المتوقعة على مدى 12 شهرا ليست هي الخسائر الائتمانية المتوقعة على مدى العمر التي تتكبتها المؤسسة من الادوات المالية التي تتوقع ان يحدث تعثر سدادها خلال 12 شهرا التالية، وليست هي العجز النقدي المتوقع على مدى 12 شهرا (مؤسسة المعايير الدولية للتقرير المالي ، 2018، صفحة 92) ."

### 2.2.2. المرحلة الثانية :

في هذه المرحلة يتم تضمين الادوات المالية التي تعرضت لزيادة كبيرة في مخاطر الائتمان منذ الاعتراف الاولي مع عدم تقديم دليل موضوعي على انخفاض القيمة، بالنسبة لهذه الاصول يتم اثبات خسائر الائتمان المتوقعة مدى الحياة ولكن لا تزال ايرادات الفوائد محسوبة على اجمالي القيمة الدفترية للأصل (Dr Dirk Berbaum, 2015, p. 02) .

خسائر الائتمان المتوقعة مدى الحياة هي " خسائر ائتمانية متوقعة ناجمة عن جميع أحداث التعثر المحتملة على مدى عمر الأداة المالية (Deloitte)".

كما ان المعيار حدد المؤشرات التي ينبغي ان تأخذها المؤسسة عند الاعتراف بالخسائر الائتمانية المتوقعة مدى الحياة (جاسم، 2018، صفحة 635):

- 1- تغييرات جوهرية فعلية او متوقعة في النتائج التشغيلية للمقترض ؛
- 2- التغييرات الجوهرية في قيمة الضمانات المقدمة الداعمة للالتزام ؛
- 3- تغييرات متوقعة في مستندات القرض مثل تغييرات في شروط العقد؛
- 4- تغييرات جوهرية في الاداء والسلوك المتوقع للمقترض ؛
- 5- الدفعات التي استحققت خلال اكثر من 30 يوم ومع ذلك اوضح المعيار ان هذا الافتراض غير قاطع اي ه وقابل للنقض .

### 3.2.2 المرحلة الثالثة :

تتضمن هذه المرحلة الموجودات المالية التي حدث فيها دليل موضوعي على انخفاض القيمة في تاريخ التقرير، بالنسبة لهذه الاصول يتم اثبات خسائر الائتمان المتوقعة مدى الحياة وتحسب ايرادات الفوائد على صافي القيمة الدفترية بعد خصم مخصص الائتمان (Dr Dirk Berbaum, 2015, p. 02). في هذا النهج الثلاثي المراحل قام مجلس معايير المحاسبة الدولية بتنفيذ تغيير عام من نموذج الخسارة المتكبدة الى نموذج الخسارة المتوقعة، حيث يؤيد الاعتماد على المعلومات المستقبلية والتنبؤ للاعتراف بالخسائر الائتمانية على مدى عمر الاداة المالية، ا وحسب ما جاء في معيار الابلاغ المالي رقم 09 : " اذا اتاحت معلومات تطلعية للمستقبل معقولة ومؤيدة بدون تكلفة ا وجهد لا مبرر لهما، فانه لا يمكن للمؤسسة ان تعتمد فقط على معلومات تجاوز موعد الاستحقاق عند تحديد ما اذا كانت المخاطر الائتمانية قد زادت بشكل جوهري منذ الاثبات الاولي، بما في ذلك المعلومات بشأن الاحداث السابقة والظروف الحالية وتوقعات الظروف الاقتصادية المستقبلية (مؤسسة المعايير الدولية للتقرير المالي ، 2018، صفحة 13) ."

كما وانه مثل ما يمكن للأداة المالية ان تنتقل بين المراحل تصاعديا اي من المرحلة 1 الى 2 و3، فانه يمكن ايضا ان تعود من 2 الى 1 ومن 3 الى 2 حسب تحسن قدرة العميل على السداد ا وتحسن الظروف الاقتصادية عامة .

## 3.2 قياس خسائر الائتمان المتوقعة حسب ifrs09:

بعد تحديد في اي مرحلة تنتمي اليها الاداة المالية، على المؤسسة في كل تاريخ تقرير ان تقيس مخصص خسائر الائتمانية المتوقعة بطريقة تعكس (Chris Wood, 2015, p. 06):

- موضوعية المبلغ وان يكون حسب باحتمالات مرجحة حيث يتم تحديده من خلال تقييم مجموعة من النتائج المحتملة ؛
- القيمة الزمنية للنقود ؛

- معلومات معقولة وداعمة ومتاحة دون تكلفة ا وجهد لا مبرر له في تاريخ التقرير حول الاحداث الماضية والظروف الحالية وتوقعات الظروف الاقتصادية المستقبلية .

كما انه مثلما يتم قياس خسائر الائتمانية المتوقعة على مستوى الاداة الفردية، فانه يمكن اعتماد النهج الجماعي حيث يتم تجميع الادوات المالية ذات المخاطر المتشابهة معا، حيث لا يمكن رؤية التأثيرات إلا على مستوى جماعي، وقياس الخسائر الائتمانية المتوقعة الخاصة بها بشكل جماعي (Financial Reporting Council , 2018, p. 11).

حيث يتم حساب هذه الخسائر عن طريق ضرب 3 مكونات رئيسية كما يلي (حسين، 2017، صفحة 18) :

الخسائر الائتمانية المتوقعة = احتمالية التعثر \* الرصيد عند التعثر \* الخسارة عند التعثر

$$ECL = PD \times EAD \times LGD$$

- احتمالية التعثر PD: يعني اخذ بيانات سابقة لأداة مالية معينة ومقارنتها مع متغير اقتصادي وبيانات مستقبلية لنفس الاداة، ويتم اعتماد اكثر من متغير اقتصادي وصولا الى احتمالية التعثر وتكون احتمالية التعثر بنسبة مئوية . وكلما زادت احتمالية التعثر زادت المخاطر؛
- الرصيد عند التعثر EAD : في هذه الحالة يتم احتساب الرصيد عند التعثر ويكون رقم وليس نسبة؛
- الخسارة عند التعثر LGD : في هذه الحالة يتم احتساب الخسارة عند التعثر وتكون بنسبة مئوية وهنا تتحكم فيها الضمانات، حيث اذا كان الضمان اعلى من القرض هنا لا يحتسب له مخصص لتغطية المخاطر ا والخسائر الائتمانية المتوقعة.

### 3. جودة المعلومات المحاسبية:

المعلومة المحاسبية تمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الناتجة عن مدخلاته والتي تتمثل بدورها في البيانات المحاسبية (الحياي، 2015، صفحة 62)، هناك بعض الخصائص والصفات التي يجب أن تحتويها المعلومات المحاسبية لتكون مفيدة لاتخاذ القرارات تعرف هذه الخصائص بأنها الخصائص النوعية، إن الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المفيدة هي التي تميز القوائم المالية ذات الجودة، كما أنها تعرض السمات والمزايا التي يجب أن تتمتع بها المعلومة المحاسبية، وتنقسم الخصائص النوعية إلى خصائص نوعية أساسية وأخرى ثانوية، وسنكتفي في دراستنا هذه بالخصائص الرئيسية فقط نظرا لاتساعها وكثرتها.

#### 1.3 الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية:

تتميز المعلومات المحاسبية بالعديد من الخصائص لاكتساب صفة الجودة واهمها الخصائص النوعية وسنركز في هذه الدراسة على خاصيتين منها وهما:

##### 1.1.3 ملائمة المعلومات المحاسبية:

عرفها مجلس معايير المحاسبة المالية FASB في البيان رقم 2 الصادر 1980 "بأنها تلك المعلومات القادرة على إحداث تغيير في اتجاه القرار، حتى وان اختار بعض المستخدمين عدم الاستفادة منها أ وكانوا على علم مسبق بها من مصادر أخرى (FASB , 2008, p. 03)". ويقصد بها أن تكون المعلومات مرتبطة وذات صلة بالقرارات، "وبالتالي تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين وتحدث فرق في تلك القرارات بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية (حميدات، 2014، صفحة 07)", وتحتوي على ثلاثة خصائص فرعية هي (نذير، 2015، صفحة 26):

**1.1.1.3 القدرة التنبؤية :** تتميز المعلومات بقدرتها على توفير أساس يستند إليه للتنبؤ بالأحداث المستقبلية لمتخذ القرار .

**2.1.1.3 إمكانية التحقق من التوقعات :** تكون المعلومات ملائمة إذا كانت لها القدرة على التحقق من صحة التوقعات السابقة لتصحيحها وتوجد هذه المعلومات في التقارير المرحلية أ والقطاعية.

**3.1.1.3 التوقيت المناسب:** تكون المعلومات مفيدة عندما تتوفر لدى مخذ القرار في الوقت المطلوب قبل أن تفقد قدرتها في التأثير على قراره.

### 2.1.3. موثوقية المعلومات المحاسبية (التمثيل الصادق):

يقصد بالموثوقية حسب البيان رقم (2) الصادر عن FASB "خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة وإنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله (حنان، 2009، صفحة 75)".

تكون للمعلومات المحاسبية صفة الموثوقية عندما تكون خالية من الأخطاء المادية والتحيز ويجب ان تعبر بصدق عن العمليات المالية والاحداث الاخرى التي حدثت في المؤسسة والظواهر الواجب ان تعبر عنها وتصورها (حميدات، 2014، صفحة 08).

إذا خاصية الموثوقية تتعلق بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها وتتكون هذه الخاصية من ثلاثة خصائص فرعية هي (السويطي، 2008، صفحة 345):

#### 1.2.1.3 القابلية للتحقق (الموضوعية): وتعني القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل

القائمين بالقياس المحاسبي إذا ما تم استخدام نفس طرق القياس؛

#### 2.2.1.3 الصدق في التعبير: تعني تمثيل المعلومات المحاسبية للواقع العملي، الذي يعكس

الأحداث الاقتصادية والمعاملات المالية التي تمارسها الوحدة المحاسبية، أي تمثيل التقارير المالية بصدق مضمونها (جوهرها) وليس مجرد تمثيل شكلها فقط (تغليب الجوهر على الشكل)؛

#### 3.2.1.3 الحياد في التعبير: تتوافر للمعلومات المحاسبية خاصية الحياد، إذا كانت تخل ومن أي

تحيز عن طريق قياس النتائج، أو عرضها بطريقة لا تغلب مصالح فئة معينة من فئات مستخدمي القوائم المالية على حساب غيرها من المستخدمين الآخرين.

ومما سبق يمكن القول انه للحصول على معلومات مفيدة يجب ان تتصف المعلومات بالملائمة

والموثوقية معا، غير انه يمكن ان يحدث تعارض بين هاتين الصفتين يعني اذا زدت من موثوقية المعلومات تخليت في المقابل من ملائمتها والعكس اذا زدت من ملائمة المعلومات اجد نفسي تخليت عن جزء من موثوقية المعلومات وصدقها، لذلك على المؤسسة ان توائم بين هاتين الخاصيتين لضمان قوائم مالية ذات جودة.

### 4. الدراسة الميدانية:

في الدراسة الميدانية سنحاول الاجابة على الاشكالية الرئيسية التي تتساءل عن تأثير نموذج خسائر

الائتمان المتوقعة على ملائمة وموثوقية المعلومات المتضمنة في قوائم المالية للمؤسسات التي تطبق معيار

الابلاغ المالي IFRS9.

#### 1.4. مجتمع وعينة الدراسة:

بما أن موضوع دراستنا هو نموذج خسائر الائتمان المتوقعة حسب ما جاء في معيار الإبلاغ المالي IFRS9، وعن مدى ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق متطلباته، فقد حددنا مجتمع الدراسة بمجموعة من المدققين ومحافظي الحسابات بصفتهم يمثلون أحد مستخدمي القوائم المالية حيث يمثلون الفئة المهنية أي التي تتعامل مع عمليات المحاسبية بشكل دائم والفئة الأخرى تمثل الأكاديميين الذين يملكون علم بهذا المعيار وبالمستجدات التي تطرأ على متطلباته بشكل دوري وهم الأساتذة الجامعيين، بعد توزيع الاستبانة وجمعها استطعنا في الأخير الاستفادة من 30 استبانة .

#### 2.4. أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة أولية بما يخدم المعلومات المراد جمعها ثم عرضها على المشرف من أجل اختبار مدى ملائمتها لجمع البيانات، وبعدها عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين وقد تم تعديل وحذف ما يلزم حسب إرشاداتهم وفي الأخير تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة .

وتم تقسيم الاستبانة إلى أربعة أبعاد حيث تتمحور حول فرضيات الدراسة وسنوجزها في الجدول

التالي :

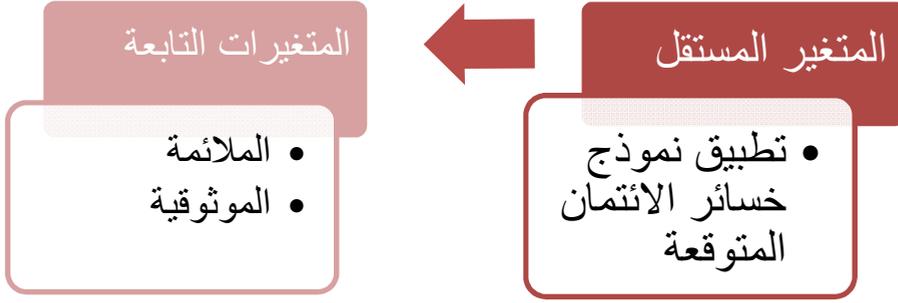
الجدول رقم (03): جدول تقسيم الأبعاد

عدد الفقرات	المحتوى	الأبعاد
04	الصفات الشخصية.	البعد الأول
07	تطبيق نموذج خسائر الائتمان المتوقعة حسب متطلبات معيار الإبلاغ المالي IFRS9 .	البعد الثاني
05	الملائمة.	البعد الثالث
04	الموثوقية.	البعد الرابع

المصدر : من إعداد الباحثان.

ونوضح نموذج الدراسة في الشكل التالي :

## الشكل رقم (01): انموذج الدرا



المصدر: من اعداد الباحثان

## 1.2.4. صدق وثبات الاستبيان:

دراسة صدق الاستبانة خطوة غاية في الأهمية وفيها يتم التأكد من أن هذه الاستبانة سوف تقيس وبدقة عالية الغرض الذي صممت من اجله، كما أنها تعطي فكرة عامة عما إذا كانت الاستبانة شاملة لكل العناصر التي ينبغي أن تدخل في التحليل فضلا عن أنها واضحة الفقرات بعيدة عن اللبس والتعقيد حيث قمنا بدراسة الصدق والثبات كما يلي :

## 1.1.2.4. صدق الاستبانة : كان لزاما علينا عند التأكد من صدق الاستبانة ان نشمئها

بالصدق البنائي والصدق الداخلي للفقرات، وقد استعملنا في هذا الاخير معامل الارتباط سيرمان وذلك للتأكد من ان كل فقرة مرتبطة مع بعدها وذلك سيكون دليلا واضحا على ان الفقرات تعبر عن البعد الذي صنفت ضمنه، وقد وجدنا ان جميع الفقرات في الاستبيان صادقة لما وضعت لقياسه اذ انه كان هناك معامل ارتباط قوي بينها وبين بعدها الا بعض الفقرات التي اضطررنا لحذفها وهذا لعدم وجود ارتباط بينها وبين بعدها، اما فيما يخص الصدق البنائي استخدمنا معامل الارتباط بيرسون لقياس ترابط البعد مع معدل الاستبانة ككل فوجدنا ان هناك صدق خارجي لكل الابعاد، وبهذا يمكننا الحكم بان هذه الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

## 2.1.2.4. ثبات الاستبانة : ان التأكد من الاتساق وثبات فقرات الاستبانة عامل مهم في

تأكيد ان أسئلة الاستبانة تعبر بشكل واضح ومركز على الموضوع الذي وضعت لقياسه، وقد استخدمنا معامل الفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لأنه يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى، وه ويشير الى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات الاستبانة إضافة الى ذلك فانه يزود بتقدير جيد للثبات

حيث وجدنا معدل (Alpha Cronbach) للدراسة ككل 0.868 أي 86.8 % وهي نسبة ممتازة .

### 3.4. تحليل الفرضيات:

سنقوم باختبار صحة فرضيات الدراسة التي تدور حول مدى تأثير نموذج خسائر الائتمان المتوقع على ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية وتحليلها.

#### 1.3.4. الفرضية الأولى:

**H0:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين تطبيق نموذج خسائر الائتمان المتوقعة وملائمة المعلومات المحاسبية .

نتائج دراسة أثر تطبيق نموذج خسائر الائتمان المتوقعة على ملائمة المعلومات المحاسبية سنوضحه في الجدول التالي :

الجدول (01): نتائج اختبار الملائمة

البيان	اختبار T	معامل الارتباط R	معامل التحديد <sup>2</sup>	مستوى المعنوية Sig
اثر نموذج خسائر الائتمان المتوقعة على الملائمة.	8.144	0.839	0.703	0.000

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss .

يوضح الجدول رقم (01) أثر تطبيق محاسبة نموذج الخسائر الائتمانية المتوقعة على ملائمة المعلومات المحاسبية حيث أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتخصيص مخصصات خسائر ائتمانية متوقعة على الملائمة المعلومات المحاسبية، ويمكننا القول بما ان قيمة مستوى المعنوية  $(Sig)=0.000$  اقل من قيمة  $\alpha=0.05$  فإننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة **H1** : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوي  $\alpha \geq 0.05$  لتطبيق نموذج خسائر الائتمان المتوقعة على ملائمة المعلومات المحاسبية.

$$y = -0.28 + 1.075x + e_i$$

حيث معادلة الانحدار البسيط لهذا الأثر :

وبما ان معامل الارتباط  $R = 0.839$  يمثل 83% نقول ان هناك علاقة ارتباط قوية بين المتغير التابع والمستقل .

وبما ان معامل التحديد  $R^2 = 0.703$  يمثل 70% نقول ان تطبيق نموذج خسائر الائتمانية المتوقعة يفسر الملائمة ب 70 % وهي نسبة كبيرة .

وحسب معادلة الانحدار الخطي نقول انه كلما زاد تطبيق نموذج حسائر الائتمان المتوقعة بوحدة واحدة زادت ملائمة المعلومات الناتجة عن تطبيقه ب 1.075 .

يعني ان تخصيص مخصصات حسائر ائتمان متوقعة يزيد من الملائمة في القوائم المالية . وبعد تطبيق اختبار تحليل الانحدار الخطي بشكل عكسي على نفس المتغيرين وجدنا نفس معامل الارتباط ومعامل التفسير ووجدنا ان الزيادة من ملائمة المعلومات تزيد أيضا من تطبيق نموذج حسائر الائتمان المتوقعة . ويفسر هذا بانه لو كان الهدف من القوائم المالية ه الزيادة من الملائمة فانه يجدر بنا الزيادة من تطبيق نموذج حسائر الائتمان المتوقع .

#### 2.3.4. الفرضية الثانية:

**H0:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين تطبيق نموذج حسائر الائتمان المتوقعة وموثوقية المعلومات المحاسبية .  
نتائج دراسة اثر تطبيق نموذج حسائر الائتمان المتوقعة على موثوقية المعلومات المحاسبية سنوضحه في الجدول التالي :

الجدول (02): نتائج اختبار الموثوقية

البيان	اختبار T	معامل الارتباط R	معامل التحديد R <sup>2</sup>	مستوى المعنوية Sig
اثر نموذج حسائر الائتمان المتوقعة على الموثوقية.	2.877	0.478	0.228	0.008

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss .

يوضح الجدول رقم (02) اثر تطبيق محاسبة نموذج الحسائر الائتمانية المتوقعة على موثوقية المعلومات المحاسبية حيث أظهرت النتائج وجود اثر ذ ودلالة إحصائية لتخصيص مخصصات حسائر ائتمانية متوقعة على موثوقية المعلومات المحاسبية، ويمكننا القول بما ان قيمة مستوى المعنوية  $(Sig)=0.008$  اقل من قيمة  $\alpha=0.05$  فإننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة **H1** : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوي  $\alpha \geq 0.05$  لتطبيق نموذج حسائر الائتمان المتوقعة على موثوقية المعلومات المحاسبية.

$$y = 2.612 + 0.362x + e_i$$

حيث معادلة الانحدار البسيط لهذا الأثر :

وبما ان معامل الارتباط  $R = 0.478$  يمثل 47 % نقول ان هناك علاقة ارتباط ضعيفة نسبيا بين موثوقية المعلومات وتطبيق نموذج خسائر الائتمان المتوقعة.

وبما ان معامل التحديد  $R^2 = 0.228$  يمثل 22% نقول ان تطبيق نموذج خسائر الائتمانية المتوقعة يفسر الملائمة بـ 22% وهي نسبة قليلة جدا .

وحسب معادلة الانحدار الخطي نقول انه كلما زاد تطبيق نموذج خسائر الائتمان المتوقعة بوحدة واحدة زادت موثوقية المعلومات الناتجة عن تطبيقه بـ 0.362 .

ومنه يمكننا القول ان تطبيق نموذج خسائر الائتمانية المتوقع يزيد من موثوقية المعلومات ولكن بنسبة قليلة جدا، ووجدنا هذا أيضا عند تطبيق اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط بشكل عكسي أي ان زيادة موثوقية المعلومات تزيد من استخدام نموذج خسائر الائتمان المتوقعة ولكن بنسبة قليلة جدا .

ولكن عند تطبيق نموذج الانحدار المتعدد بالشكل العكسي أي اصبح نموذج خسائر الائتمان المتوقع متغير تابع والملائمة والموثوقية متغيرات مستقلة وجدنا انعدام تأثير الموثوقية على نموذج خسائر الائتمان المتوقعة مع وجود تأثير كبير للملائمة عليه في نفس الوقت . وهذا ما نوضحه في الجدول التالي :

**5. خاتمة:**

وضع معيار الإبلاغ المالي IFRS9 نموذج خسائر الائتمان المتوقعة كنتاج لدروس الازمة المالية العالمية، حيث يركز هذا النموذج على مستوى خسائر متوقعة في المستقبل، ويقدم نصحاً من ثلاث مراحل لتحديد مخصصات تغطية خسائر القروض استناداً الى التقييم المستمر لمستوى مخاطر الائتمان.

وفي دراستنا حاولنا البحث عن مدى تحقق خاصيتي الملائمة والموثوقية من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية عند تطبيق نموذج خسائر الائتمان المتوقعة ولهذا قمنا باستخدام استبيان لجمع المعلومات واستقصاء آراء عينة الدراسة وهذا لاختبار صحة الفرضيات المطروحة .

ومنه يمكننا القول ان الهدف من الانتقال من محاسبة نموذج الخسائر المتكبدة الى الخسائر المتوقعة من خلال معيار الإبلاغ المالي رقم 9 هـ وتقريب منطق المحاسبة الى المنطق التحوطي من اجل التقليل من المخاطر الى اقصى حد ممكن، هذا المبدأ يوفر جانب الأمان ويعزز ثقة المدعين والمساهمين بشكل أكبر، ولكن من ناحية استخدامه للحسابات الإحصائية الاحتمالية واعتماده على معلومات تطلعيه ودمجها معاً لحساب قيمة الخسائر المتوقعة يخفض الشفافية في مخرجات النظام المحاسبي للبنوك بحيث يقدم قوائم مالية لا تعبر عن الوضع الاقتصادي الفعلي للبنك . ويخفف من موثوقية المعلومات المحاسبية وهذا عكس الأهداف التي تسعى لها المعايير المحاسبية من تحقيق خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

وهذا ما وصلت اليه دراستنا حيث:

- تتميز المعلومات المستندة لنموذج خسائر الائتمان بقدرتها على توفير أساس يعتمد عليه للتنبؤ بالأحداث المستقبلية لاتخاذ القرار، وهذا يحقق الخاصية الأولى من عناصر الملائمة؛
- وتتميز المعلومات الناتجة عن تطبيق نموذج خسائر الائتمان المتوقعة إمكانية تحقيق التوقعات السابقة وأيضا توفير المعلومات في الوقت المناسب أي قبل حدوث الخسائر الائتمانية فعلا وهذا يوفر الخاصيتين الثانية والثالثة من عناصر الملائمة وبهذا نقول ان التطبيق نموذج خسائر الائتمان المتوقعة يوفر معلومات ملائمة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة؛
- اذا ما تم قياس مخصصات خسائر الائتمان بنفس طرق القياس المستخدمة سابقا يعطينا نفس النتائج وهذا يؤكد ان هذا النموذج يحقق خاصية القابلية للتحقق من عناصر موثوقية المعلومات المحاسبية؛

- ان التنبؤ واستخدام طرق تعتمد على معلومات توقعية في نموذج خسائر الائتمان المتوقعة موضوع الدراسة، واعتماد بعض أساليب قياسه على التقدير الشخصي يؤكد ان هذا النموذج لا يوفر عنصرين من عناصر موثوقية المعلومات وهما الصدق في التعبير والحياد، وهذا يؤكد صحة الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة حيث وجدنا فيها ان نموذج خسائر الائتمان المتوقعة يؤثر في الموثوقية ولكن بنسبة قليلة.

يمكن للباحثين في مجال معيار الإبلاغ المالي IFRS9 ان يدرسوا تأثير نموذج خسائر الائتمان المتوقعة على جودة المعلومات المحاسبية بكل خصائص المعلومات المكونة لها وليس فقط الملائمة والموثوقية التي اقتصرنا عليها في دراستنا وهذا لضيق الصفحات المفروضة في المقال.

ويمكن ان يتطرق الباحث الى دراسة حالة لمؤسسة او بنك يطبق معيار الإبلاغ المالي IFRS9 ويدرس مدى ملائمة وموثوقية المعلومات المتضمنة في قوائمها المالية.

## 6. قائمة المراجع:

7. european banking authority. (2018). *2018 eu-wide stress test results*. london: european banking authority.
8. chris wood, e. v. (2015). *ifrs09: modeling and implementation* . pwc.
9. deloitte. (n.d.). *ifrs9*. retrieved 05 19, 2019, from iasplus: <https://www.iasplus.com/en/standards/ifrs/ifrs9>

10. dr dirk berbaum, s. a. (2015). credit risk according to ifrs09 : significant increase in credit risk and implications for financial institutions. surrey: university of surrey.
11. fasb . (2008). *qualitative characteristics of accounting information” statement of financial accounting concepts no.2.* fasb.
12. financial reporting council . (2018). *ifrs09 thematic review : review of interim disclosures in the first year of application* . england: the financial reporting council limited.
13. اسماء طه حسين. (2017). المعيار الدولي للتقارير المالية رقم 09 : لاحتساب الحسائر الائتمانية المتوقعة للأدوات المالية . ورشة عمل بعنوان اخر المستجدات على معايير التقارير المالية الدولية IFRS، (صفحة 18). فلسطين.
14. بشري نجم عبد الله المشهداني، احمد جاسم. (2018, 10 01). انعكاس تطبيق متطلبات IFRS09 في المحاسبة عن انخفاض قيمة القروض المصرفية على ادارة الارباح في المصارف العراقية. مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، صفحة 630.
15. رضوان حلوة حنان. (2009). مدخل النظرية المحاسبية، الإطار الفكري – التطبيقات العملية. عمان، الأردن: دار وائل للنشر.
16. فارس بن نذير. (2015). مذكرة لنيل شهادة ماجستير. واقع تطبيق محاسبة القيمة العادلة في البيئة الجزائرية. ورقلة، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
17. محمد اب ونصار، جمعة حميدات. (2014). معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية (الجوانب النظرية والعملية). عمان، الاردن: دار وائل للنشر.
18. محمد ال غزوي، وليد ناجي الحيايلى. (2015). حوكمة الشركات وأثرها على مستوى الإفصاح في المعلومات المحاسبية. عمان، الاردن: مركز الكتاب الأكاديمي.
19. محمد مطر، موسي السويطي. (2008). التأصيل النظري للممارسات المحاسبية المهنية في مجالات القياس العرض الإفصاح. عمان، الأردن: دار وائل للنشر.
20. مؤسسة المعايير الدولية للتقرير المالي . (2018). المعيار الدولي للتقرير المالي 09 " الادوات المالية "، ترجمة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين . ترجمة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين .
21. وكالة ستاندرد اند بورز للخدمات المالية المحدودة . (2017). نسخة مترجمة من تقرير يحمل عنوان البنوك الخليجية المصنفة ستكون قادرة على التعامل مع تأثير تطبيق المعيار الدولي التاسع لإعداد التقارير المالية . وكالة ستاندرد اند بورز للخدمات المالية المحدودة .

جامعة زيان عاشور بالجلفة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحثان بإجراء دراسة بعنوان " دور تطبيق نموذج خسائر الائتمان المتوقعة حسب معيار الابلاغ المالي رقم 09 في ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية " بهدف الوصول الى حقيقة تأثير نموذج خسائر الائتمان المتوقعة الذي جاء في متطلبات معيار IFRS9 على شفافية القوائم المالية وجودتها.

لذلك نرج ومن سيادتكم التكرم بالمساعدة في إتمام هذه الدراسة عن طريق الإجابة على الأسئلة التي تتضمنها الاستبانة المرفقة، وذلك بكل دقة وموضوعية لما لذلك من أهمية على صدق النتائج . كما نؤكد لكم بان جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها سوف تعامل بسرية تامة، وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، شاكرين لكم حسن تعاونكم لإنجاح هذه الدراسة .

ملاحظة : يرجى وضع علامة X عند الإجابة المناسبة

البعد الأول : الصفات الشخصية

<b>العمر:</b>	
<input type="checkbox"/>	من 31 إلى 40
<input type="checkbox"/>	أكبر من 50 سنة
<input type="checkbox"/>	اقل من 30 س
<input type="checkbox"/>	من 41 إلى 0
<b>المؤهل العلمي:</b>	
<input type="checkbox"/>	ماجستير
<input type="checkbox"/>	شهادة أخرى
<input type="checkbox"/>	ليسانس
<input type="checkbox"/>	دكتوراه
<b>المهنة :</b>	
<input type="checkbox"/>	محاسب معتمد
<input type="checkbox"/>	خبير محاسبي
<input type="checkbox"/>	محافظ حسابات
<input type="checkbox"/>	أستاذ جامعي
<b>الخبرة:</b>	
<input type="checkbox"/>	من 2 إلى 5 سنوات
<input type="checkbox"/>	أكثر من 10 سنوات
<input type="checkbox"/>	اقل من سنتين
<input type="checkbox"/>	من 5 إلى 10 سنوات

البعد الثاني : الاحتفاظ بمخصصات خسائر الائتمان المتوقعة حسب متطلبات معيار الابلاغ المالي 9

رقم السؤال	البيان	إجابات أفراد العينة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
01	يعتبر نموذج الخسائر الائتمانية المتوقعة نموذجاً استثمارياً أكثر منه ارتباطاً بالوقائع الحاضرة .				

					02 الاعتراف بالخسائر الائتمانية المتوقعة حسب ما جاء به المعيار 09 يجب المؤسسة العديد من المخاطر
					03 الخسائر الائتمانية المتوقعة هي القيمة الحالية لكل العجز النقدي المستقبلي .
					04 عند تحديد قيمة الخسائر الائتمانية المتوقعة بالنسبة للأصل المالي يجب تصنيفه ضمن احد مراحل الثلاث حسب جودته الائتمانية .
					05 يعترف بخسائر الائتمانية المتوقعة لمدة 12 شهرا للأصل المالي الذي صنّف ضمن المرحلة الأولى، اما المرحلتين 2 و3 فتحسب الخسائر الائتمانية المتوقعة لدى عمر الاداة المالية .
					06 يتم انتقال الاصل من المراحل الاولى والثانية والثالثة بناء على توفر معلومات تخص الاحداث السابقة ومعلومات تتعلق بالظروف الحالية وكذا توقعات الظروف الاقتصادية المستقبلية .
					07 يعتمد في قياس خسائر الائتمانية المتوقعة على صيغة احتمالية التعثر .

البعد الثالث : الملائمة

إجابات أفراد العينة					البيان	رقم السؤال
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
					01 الخصائص النوعية هي التي يجب أن تحتويها المعلومات المحاسبية لتكون مفيدة لاتخاذ القرار .	
					02 الملائمة هي من أهم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية حتى تكون ذات جودة عالية.	
					03 الملاءمة هي أن تكون المعلومة قادرة على التأثير في القرار.	
					04 تكون المعلومات ملائمة لاتخاذ القرار إذا كانت أساس يستند إليه للتنبؤ بالأحداث المستقبلية .	
					05 تكون للمعلومات قيمة تأكيدية إذا كانت تقدم تغذية عكسية (تؤكد أ وتغير ) للتقييمات السابقة.	
					06 المعلومات الملائمة هي المعلومات التي تتوفر في الوقت المناسب لاتخاذ القرار.	
					07 المعلومات الملائمة هي التي تعبر عن القيمة الحقيقية للموجودات في المؤسسة وقت القياس .	

البعد الرابع : الموثوقية

إجابات أفراد العينة					البيان	رقم السؤال
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		

## لباز الامين، زرقط فايذة

				الموثوقية هي من أهم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية حتى تكون ذات جودة عالية.	01
				خاصية الموثوقية تتعلق بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها .	02
				تكون المعلومة موثوقة إذا كانت تمثل التقارير المالية بصدق مضمونها وليس مجرد شكلها (تغليب الجوهر على الشكل).	03
				المعلومات الحيادية هي المعلومات التي تخل ومن التحيز في قياس النتائج.	04
				حتى تكون المعلومة موثوقة يجب أن تكون حيادية، والحيادية في القياس المحاسبي هي ابتعاده عن غايات الإدارة وأحكامها الذاتية.	05

### 2.7. جداول الصدق الظاهري:

#### Correlations

		الانتمان_خسائر	الملائمة	الموثوقية	ككل_الاستبانة
الانتمان_خسائر	Pearson Correlation	1	.839**	.478**	.909**
	Sig. (2-tailed)		.000	.008	.000
الملائمة	Pearson Correlation	.839**	1	.562**	.950**
	Sig. (2-tailed)	.000		.001	.000
الموثوقية	Pearson Correlation	.478**	.562**	1	.730**
	Sig. (2-tailed)	.008	.001		.000
ككل_الاستبانة	Pearson Correlation	.909**	.950**	.730**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

### 3.7. جدول الثبات :

#### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.868	16